بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الجزء الثاني من وصايا سيدنا الإمام العارف بالله تعالى
القطب الغوث سيدي علي بن محمد بن حسين بن عبد الله العيدروس الحبشي نفع الله به

للسيد عبد الله بن أحمد بن طه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر من غرائب صنعه وأجلى لكريم
الحاير من حيرته عنايته سبق بها القضاء والقدر وحفر على موارديها من
الموفقين من حفر ونظر الى شواهدها معلنة بالتقريب من نظر وقفى
وقدر واسعد من اسعد وادبر من ادبر فيا من اسعدته السوابق بالقرب
بهنالك ذلك المرعى الخصيب والشان الذي استفاده الحي من الحسيب
وحسب القائم على الباب والقاعد للخطاب ظهور اثار ذلك المعنى
سمع ورأى وشهد وعلم ولا يزال العبد في غاية الاحتياج الى
مولاه والبحث يحمل الباحث على مطلوبه ويوصل السائل الى الملا
مسئلته وقد حدى الحادي وسمع الداعي فافاق بذلك الجد
ومن انتبه من غفلته واستيقظ من نومته يعهد يجد ومن جد توفر
وتوسع في المشاهد وبان الفضل القاصد وكم من مشهق للقبول
فاجأته العطلة بغير كلفة والناس في التراهق اصناف وفي الطلب
على حالات فطوبى لمن اسعده الله حظه وقربه منه وقد جمعتني
دايرة المحبة يا قوام كان لي بسر في موارد الخصام دخلوا على
الذاتي بسلام وهذا الظهر مظهر تبليغ يدركه اللائق ويفهمه
المتفطن منهم فظهر سر الانضمار والمحبة بيني وبين ولدي المتعلق
الي مددي والمذكور في عدي الذي شرب من مشارب المحبة
أحلاها عبد الله بن أحمد بن طه لكن على الطلب في تحرير وصية
واجازة يدخل بها في ديوان الراغبين في اعداد المتواصلين
بالحق والصبر وهذا الولد ممن تعز على اجابته وتعظم علي

ممن قامت عليه عالية، واوقات الادراك لها مواقيت اذا حد احادها
صبح منا ديها، وانصل بأهليها، كما نطقت اللسان لهذا البيان حاذه
باذعان، وترقب لدان يجمعك على ما تحاوله من شان، وريد الصعان
وجد النظر منك ومن اولادك الى طلب العلم النافع واجتناء ثمراته و
صدق العمل فيه علمت، ولا علم الا بعمل ولا تقم مع حظ عاجل منعك عن والاعمال بالنيات
القصد الاعلى فان اشرف المنازل من ارقى عنده المنازل وهيهات
ان تمد الى ارتيادها، ولا تظهر معين المواصلة الا من طريق القابلة حاذ نظر
عين البصيرة الى هذه الزاهي الكثيرة، تجتني من ثمراتها ما افرها، ونعيم
لذاتها، وقيام الشواهد خلف عقدة النواني تزح في نزح واسقاد من اسقاده
وتلمح السر في مواطنه وقابل العلم بظهره، ومن الصحيح الى اصح والحق الجامع
النافع، دخولنا على الحضرة المحمدية بصفاء مقصده وصدق نيته وعلى تلك
الحضرة معولنا والها مرجعنا آخرنا واولنا، فيا من نظرنا نظرنا عليه
ووجهنا امرنا اكلك الله اذ فنا يسر الرحمى وحلاوة التسليم والبقاء في
ديوان كل برمسليم يسلك الصراط المستقيم وحفظ العهد القديم وكان
على حفظ حق محبك معتنيا، فاسعف يا ولي من النبية ما ادرك كل بغية
واصل الطلب حتى تفوز بالمطلب وقد افتح باب الخطاب عرف الدخول اليه
اولى الالباب، فتفهم يا ولي بالحق للحق وكن ممن صدق وصادق وحيث
فهمت الخطاب عجل بالجواب الذي رقدت العيون الحزن النواحي و
الفرقة الناجية، حدق نظرك اليهم وخذ نصيبك مما فتح الله عليهم
وقم بين يدي الملك الجليل مقام العبد الذليل ويا يسر ان يا النجاة

للسيد محمد بن احمد البار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اقام داعي العلق الفليي مشاهد على صدق بنوت الود الحبي سابقة التوفيق وداعية التصديق بما قامت به * ادلة الرغبة في سلوك طريق خير فريق ما بعثت فيه همم الى سلوك الاتباع لمن سبق وقام ممن عظمت منهم الهمم في تحصيل ما تقوم به النعم مقتفين الآثار القدم بالقدم راغبة فوزية اقضها سابقة ازلية الى سلوك السبل السوية التي درج فيها خيرة البرية استرق عبد جاز جميع الكمالات الخلقية في المراتب القربية سيد رسول الله محمد بن عبد الله العبد الخالص الذي كملت فيه صفات العبودية ونهضت دواعي دعوته العامة من اراد الله يقظته من حفظه سوابق السعادة الابدية صلى الله وسلم عليه وعلى آله صلاة ذاتية تقابل كل حرية وكيفية من حضرة المحامدية الكلامية وتعود بركات تلك الصلاة وذلك السلام على من صدق في المحبة واخلص في الوداد لتلك الدائرة الاحدية صلاة ممتنعة عدادها ولا يضبط حدها كمية ولا كيفية اما بعد فلما لاح سواطع الاقبال فيمن صدق في النيات والاعمال من الراغبين في سلوك سبيل الكمال كان ممن ظهرت اسرار تلك السوابق فيه اخونا الوجيه النبيه الصادق في الطلب والراغب في نيل القرب والسابر على قدم اهليه الاخ السيد محمد بن سيدي الامام العلامة احمدي عبد الله بن عيدروس اليماني سلك الله به مسالك سلفه الاخيار وتعلقت همة ذلك الاخ بالاتصال في الصوب والمعاني والاقوال والافعال سلفه

لا يحصر

لي بهم النية فانا بحمد الله الى وقتي هذا تحت رايتهم ترعاني
عنايتهم وتحدوني الى الطريق الصوم صادقان مدلا انتهم واجل
اشياخي العارفين واسماتذي الكاملين الامام الكامل والحبر
الذي تجمعت فيه اصناف الفضائل فاقتفى محاسن الشمائل القطب
الذي لا امتراء في فطابته والغوث الذي اسعفان بلمريده لا
يتخلف عن اجابته سلطان اهل عصره وقدوتهم واذا اطلقوا
الصلاة فهو امامهم الشيخ المرشد المربي ابوبكر بن عبد الله بن طالب
بن حسين بن عمر العطاس الذي للبيع شرح مناقبه قرطاس وعيني
عين هذا الامام في الاقدام والاحجام قبلت بحبته كل مرام و
ثبت لي برعايته على طريقة اسلافي الاقدام فهو ولي نعمتي
وعليه اعتمادي في وجهتي ولمن اهل عصره اشياخ كثيرة مابين
خامل ومشهور تلقى عنهم اسرارهم فاشرقت فيه انوارهم ولي غير
هذا الامام ممن لقيت من اهل عصري واخذت عنه من اهل التمكين
والارشاد من لا يحصرهم التعداد وحق اخذ القلم ان يقيد اسماءهم
وشرح سيرهم الحميدة واورادهم واورادهم لما وقفت على اخبار العارفين
ولقصرت عن شرح مناقبهم جميع الاشارات والله يرضى عنهم
ويرضى عنا بهم ويحقق لنا صدق ودهم وحبهم وجمعنا بهم على

الصالح الشيخ المنور احمد بن طه بن علي بن حميد وكثر زاده علي و
محت وجهته في طلب ما يحسب انه موجود لدي وانا لا يعلم الا ما
لي متطفل على المقال والفعال التي اتفق بها الكل من الرجال و
كان لذا الداعي قوة رغبة في تدوين اجازة ووصية فيما
يلابسه من امور الدينية وعول علي في ذالك ولم يزل يكل رسله
الطلب وهل موافقة هذا الرجل من الامور التي علي مثلي لانه لما
اراه فيه من صدق التلهف الى سلوك سبيل الاخيار وحسن موافقته
على قصده وتعيين مساعدته على مراده فالوصية الجامعة و
التذكرة النافعة التي نوصيه بها ونحثه عليها هي الزام تقوى
الله التي هي عبارة عن امتثال ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه
والمأمور الذي جاء به القرآن ودعت اليه السنة ينقسم الى واجب
ومستحب والواجب يتعين الزامه وفي الاخلال به العقاب وفي القيام
به جزيل الثواب وفي حرب الارباب والمتجر طريق موصل الى رضى
الرب الذي فيه سعادة القرب والدخول في دائرة من قرب الى الرب
ولما اخلص واحب وعند اهل الاقبال على المولى والانقطاع الى
حضرته كلا الامرين في مرتبة واحدة لان قصارى نظر المخلص

ظن منك اني من اربابها الداخلين في عدادها فقد احرزت
فيما اخذته وتلقيته وسمعته من علوم واعمال واذكار و
ودعوات مطلقة ومقيدة محال من الاحوال كما اجازني بذالك
عدة مشائخ كرام وايمة اعلام لا تأتي على حصرهم اقلام در
سخت اقدامهم في العلوم والاعمال وارتفعت همتهم الى المراتب
العوال فبلغوا من مواصلة المولى وتقريبه ما لا يخطر ببال بحث
لهم السيدة الكاملة بالحبيب الاعظم فكانوا خلفاء لا من بعده
يقتفون اثاره تقدموا حين تقدم واحجموا حين احجم وسلكوا ما
سلك وتكلموا فيما تكلم وقد جمعني زماني لبعضهم فويقة من
النفوس الكلية والوجوه الرضية من اولئك السادة القادة
فرأيت منهم ما سر قلبي وشرح صدري من انواع العلم والعبادة
وعنهم اخذت سلاسل الاجازة الحقيقة بلا واسطة وطرائق الوصلة
بالحبيب الاعظم بقوة الرابطة فلما اجازوني احرزك يا ايها
الاخ الكريم والى ما دعوني ادعوك واردك الى المنهج القويم
الله يجعلك من السابقين والى الاستمساك بالحبل المتين والدخول
في اكمل الحصين وقد اجزتك ايضا فيما فتح الله به علي من ادعية
وصلوات وردت علي في شرف اوقات وكم بهم منازلات بجمع المولى

نهاية المخطوطة